تذكرت والذكرى تهيجك زينبا وأصبح باقى وصلها قد تقضبا(١)

وقول علقمة بن عبدة(٢) :

طحابك قلب فى الحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب

[٤٨ ا] تكلفنى ليلى وقد شط وليها وعادت عواد بيننا وخطوب

والرابع نقل الغيبة إلى الخطاب كقول الحارث بن حلزة(٣) :

---

(١) تقضب : تقطع .

والشاهد فى نقل الحديث من الخطاب فى قوله : « تهيجك زينبا » إلى الغيبة فى قوله : (وصلها) .

وزينبا منادى بأداة نداء مضمرة ونصب للضرورة مراعاة للقافية ورداً للأصل فالأصل فى المنادى النصب لكونه مفعولا به .

[انظر همع الهوامع جـ ٣ ص ٣٧] .

(٢) ديوان علقمة الفحل ص ٣٣ ، المفتاح ص ٢٠٠ ، الإيضاح ص١٥٨ ، شرح عقود الجمان جـ١ ص١١٨، معاهد التنصيص جـ١ ص١٧٣ طبقات فحول الشعراء جـ ١ ص ١٣٩ ، الشعر والشعراء ص ٢٢١ ، العمدة جـ ١ ص ٥٧ .

وفى هـ/د : عواد : من المعاداة .

طحابك قلب : ذهب بك كل مذهب ، والطرب استخفاف القلب من حزن أو فرح .. « تكلفنى ليلى » أى : تدعونى إلى الدنو منها ، شط وليها : بعد عهده بها وما وليه من قربها وجوارها ، العوادى : الموانع ، يقول : صرت مغرماً بحب النساء فى إثر ذهاب شبابك ووقت حين مشيبك ، وخطوب الدهر حالت بينى وبينها ومنعتنى منها « الديوان » انتقل من الخطاب فى قوله (بك) إلى الغيبة فى قوله (تكلفنى) .

(٣) ديوان الحارث بن حلزة ص ١٤ ، المفتاح ص٢٠٠ ، وفى هـ/د : اهتديت : أى صاحبة الخيال اهـ .